

لسان العرب

(حَضَضَ) الحَضَضُ ضَرْبٌ مِنَ الحَثِّ فِي السَّيْرِ وَالسُّوقِ وَكُلِّ شَيْءٍ وَالْحَضَضُ أَيْضاً أَنْ تَحْثُثَّهَ عَلَى شَيْءٍ لَا سَيْرَ فِيهِ وَلَا سَوْقَ حَضَّهَ يَحْضُضُهُ حَضّاً وَحَضَّضَهُ وَهُمْ يَتَحَضَّضُونَ وَالاسْمُ الحَضُّ وَالْحَضِضُ يَضُّ كَالْحِثِّ يَثُّ وَمِنْهُ الحَدِيثُ فَأَيْنَ الحَضِضُ يَضُّ؟ وَالْحَضُّضُ يَضُّ أَيْضاً وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعْلٍ يَلِي بِالضَّمِّ غَيْرَهَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الحَضُّ وَالْحَضُّ لُغَتَانِ كَالضَّعْفِ وَالضَّعْفُ قَالَ وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ أَنْ الحَضُّ الْمَصْدَرُ وَالْحَضُّ الاسْمُ الْأَزْهَرِيُّ الحَضُّ الحَثُّ عَلَى الْخَيْرِ وَيُقَالُ حَضَّضْتُ الْقَوْمَ عَلَى الْقِتَالِ تَحْضِضِيضاً إِذَا حَرَّضْتَهُمْ وَفِي الحَدِيثِ ذَكَرَ الحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَحَضَّضَهُ أَيَّ حَرَّضَهُ وَالْمُحَضَّضَةُ أَنْ يَحْثُثَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَالتَّحَضُّضُ التَّحَاتُّ وَقُرئَ وَلَا تَحَضُّضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ قَرَأَهَا عَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ بِالْأَلْفِ وَفَتَحَ التَّاءَ وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا يَحْضُضُونَ وَقَرَأَ الحَسَنُ وَلَا تَحْضُضُونَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَحَضُّضُونَ بَرَفَعَ التَّاءَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَكُلُّ صَوَابٍ فَمَنْ قَرَأَ تَحَضُّضُونَ فَمَعْنَاهُ تَحْفَظُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَحَضُّضُونَ فَمَعْنَاهُ يَحْضُضُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَمَنْ قَرَأَ تَحْضُضُونَ فَمَعْنَاهُ تَأْمُرُونَ بِإِطْعَامِهِ وَكَذَلِكَ يَحْضُضُونَ ابْنُ الْفَرَجِ يَقَالُ احْتَضَّضْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ وَابْتَضَّضْتُهَا إِذَا اسْتَزَدَّهَا وَالْحَضُّضُ وَالْحَضُّضُ دَوَاءٌ يَنْخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَفِيهِ لُغَاتٌ أُخَرُ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ الحَضَّضُ وَالْحَضَّضُ وَالْحَضَّضُ وَالْحَضَّضُ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ أَسْمَعْ الضَّادَ مَعَ الطَّاءِ إِلَّا فِي هَذَا قَالَ وَهُوَ الحُدُّلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الحَضَّضُ وَالْحَضَّضُ بِالطَّاءِ وَزَادَ الْخَلِيلُ الحَضَّضُ بِضَادٍ بَعْدَهَا طَاءٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ الحَضُّضُ بِالضَّادِ وَالدَّالِ وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ لَا بَأْسَ بِالْحَضَّضِ رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِيهِ هَذِهِ الْوُجُوهُ كُلُّهَا مَا خَلَا الضَّادَ وَالدَّالَ وَقَالَ هُوَ دَوَاءٌ يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ عَقَّارٌ مِنْهُ مَكِّيٌّ وَمِنْهُ هِنْدِيُّ قَالَ وَهُوَ عُصَارَةُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الحَضُّضُ وَالْحَضُّضُ صَمغٌ مِنْ نَحْوِ الصَّيْنِ وَبَرِّ وَالْمُرِّ وَمَا أَشْبَهَهُمَا لَهُ ثَمَرَةٌ كَالْفُلْفُلِ وَتَسْمَى شَجَرَتُهُ الحَضَّضُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضَّضاً وَالْحَضُّضُ كَحُلِّ الخَوْلَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَضَّضُ وَالْحَضُّضُ بِفَتْحِ الضَّادِ الْأُولَى وَضُمَّهَا دَاءٌ وَقِيلَ هُوَ دَوَاءٌ وَقِيلَ هُوَ عُصَارَةُ الصَّيْبَرِ وَالْحَضَّضُ قَرَارٌ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ فِي أَسْفَلِهِ وَالسَّفْحُ مِنْ وَرَاءِ الحَضَّضِ فَالْحَضَّضُ يَلِي السَّفْحَ وَالسَّفْحُ دُونَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَحْضُضَةٌ وَحَضُّضٌ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ فَتَحْرُكُ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضَّضِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الحَضَّضُ الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

لبعضهم الشَّعْرُ صَعْبٌ وطَوِيلٌ سُلَّامٌهُ إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ زَلَّتْ
به إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ وَالشَّعْرُ لَا
يَسْطِيعُهُ مَنْ يَطْلُمُهُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ كَتَبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى
الْحَجَّاجِ إِنَّا لَقَيْنَا الْعَدُوَّ فَفَعَلْنَا وَاضْطَرَّرْنَا هُمْ إِلَى عُرْءِ الرَّجَلِ
وَنَحْنُ بِحَضِيضِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَدْيَةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ ضَعُوهُ بِالْحَضِيضِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكِلٌ
كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ يَعْنِي بِالْأَرْضِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَضِيٌّ بِضَمِّ الْحَاءِ الْحَجْرُ الَّذِي تَجِدُهُ
بِحَضِيضِ الْجَبَلِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ كَالسُّهْلِيِّ وَالذُّهْرِيِّ وَأَنْشُدُ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ فَرَسًا
وَأَبًا يَدُقُّ الْحَجَرَ الْحَضِيًّا وَأَحْمَرُ حَضِيٌّ شَدِيدُ الْحَمْرَةِ وَالْحَضِيُّ نَبْتُ